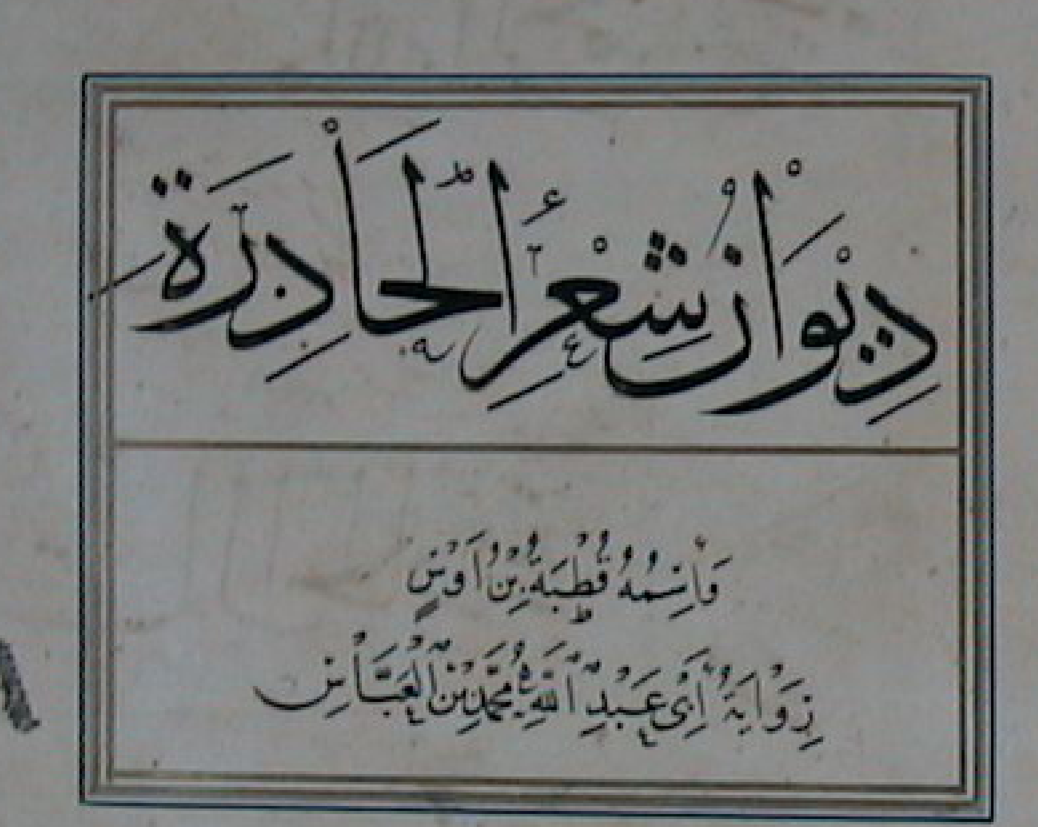

3936
ایاصوفیه ٣٩٣٦



آیا صوفیه
۲۹۲۶
آیا صوفیه
۲۹۲۶

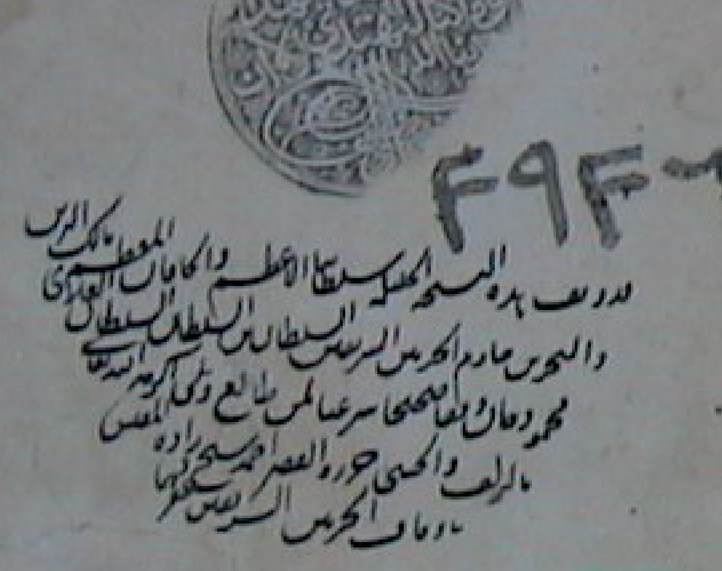
ديوان شعر الحادرة ولابنه العرب للأزدة
وديوان شعر لقيط



# ديوان شعر الحادرة

واسمه قطبة بن أوس

رواية أبي عبد الله محمد بن العباس









بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحادرة

واسمه قطبة بن اوس بن محصن بن جرول
جرول بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمة
بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ٥
ذبيان وانما يسمى الحادرة لقول زبان بن
بن سيار له ٥

كأنك حادرة المنكبين رصعاء تنقض في

حاير

جادرة المنكبين اي ضخمة المنكبين يقال
يقال رجل جادر المنكبين وكل ضخم

جادر ويقال جادرة اذا كان غليظا ويقال
بخنده جدور اي آثار ويقال الجدر آثار النوط
اي غلظ وانتبار ورصع جادر والرصع والرسح
والزلل واحد وتنقض تصوت ويقال انقضت
الضفادع تنقض انقاضا وانقضت العقاب
اذا صوتت تنقض انقاضا وانقضت اذا الجدبت
تنقض انقاضا وانشد

قطعن ما بين الحمى والجولان ينقض ايديها نقيض العقبان ٥

عجوز ضفادع محجوبة يطوف بها ولدة

حاضر

عجوز ضفادع اي مسنتهن اي يطوف
بها الصبيان ينظرون اليها ٥

فأجابه الجاذرة فقال

لحا الله زبّان من شاعرٍ أخي خنعةٍ غادرٍ فا

جر

الخنعة الوقوع في الأمر القبيح الذي يستحيا منه يقال وقع فلان في خنعة

كأنك فقاحة نورت مع الصبح في

طرف الحائر

الفقاحة الزهرة من زهر البقل على أي لون كانت ونورت ظاهر نورها والزهرة البياض يقال فلان أزهر بين الزهرة وامرأة زهراء والزهرة النجم الذي في السماء والزاهر المتوقد يقال ظل سراجه يزهر

حتى أصبح والمزهر البربط والحائر مكان يرتفع ما حوله ويطمئن وسطه فيتحير فيه الماء

وقال الجاذرة أيضا

يهجو زبان بن سيار

أهجو الشرار بني عمرو

لعمرك لا أهجو منولة كلها ولكنما

مشاتيم لابن العم في غير كنهه مباشيم

عن الحمر العوارض والكرم

في غير كنهه أي قدره يقال ما بلغت كنه هذا الأمر أي قدره فيقول من غير

أن يكون الأمر بلغ أن يصنع فيه هذا كله

وقال الذبياني

وعيد أبو قابوس في غير كنهه ٥

وما أشيم من البشم والعارضة أن تذبح الشاة
أو الناقة من ظلع أو كسر أو علة لا تذبح سليمة
بل يعرض لها عارض فتذبح لذلك ٥

## مفاريط ملاء الظنون بسحرة نغاديك قبل

الصبح عليهم تجري

الظنون من الماء الذي لا يوثق بسقايته والظنون
من الرجال الذي لا يوثق بما عنده والظنين
المتهم والضنين البخيل ونغاديك نأتيهم أي
جمعهم نغدون إلى ذلك الماء يستقون
منه لإبلهم والمفارط المتقدمون ٥

## يزجون أسدام المياه بأينق مثاليب مسود

معابنيها درد

يزجون يسوقون والأسدام المياه المتغيرة
واحدها سدم والمثاليب المسان واحدها
ثلب والذكر فيه والأنثى بلا هاء والمعابن
أصول الأفخاذ والآباط والدرد من الأدرد
والأدرد والفيليط واحد ٥

## وقال أيضاً ٥

قال الأصمعي سمعت شيخا من بني كنانة يقول
كان حسان بن ثابت إذا قيل له أنشد الشعر
قال هل أنشدت كلمة الحويدرة ٥
قال أبو سعيد يعني هذه وهي
في اختياره واختيار المفضل ٥

بكرت سمية غدوة فتمتع وغدت غدو مفارق لم يربع

ويروى بكرة فتمتع أي أدركها فتمتع منها بنائل أو بحديث ٥

وتزودت عيني غداة لقيتها بلوى غنيزة نظرة لم تقلع

وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت كمنتصب الغزال الأتلع

ويروى كمنتصب تصدفت أعرضت واستبتك غلبت على عقلك فصرت كأنك سبي في يدها والصلت الأجرد الأملس والأتلع الطويل العنق من كل شيء ٥

وبمقلتي حوراء تحسب طرفها وسنان حرة مستهل الأدمع

وسنان يقول كأن به سنة والسنة النعاس ٥

وإذا تنازعك الحديث رأيتها حسنا تبسمها لذيذ المكرع

لذيذ المكرع يقول مقبلها طيب كما يطيب المكرع في الماء ٥

كغريض سارية أدرته الصبا من ماء طيب المستنقع

الغريض الماء الطري من سارية سرت ويقال أدرته واستدرته ودرته الناقة تدر

وانثجر ماء لم يصف يقال الماء السماء قبل ان يصفو

ان فيه لنجزة وانه لانجز    قال التلولي

غدت كالقطاة النجراء راحت امام مزنزم لجب نفاها

## ظلم البطاح لها انهلال حريصة فصفا

ظلم جاء في غير وقته ويقال ارض مظلومة اذا اصابها

المطر في غير وقته والبطاح بطون الاودية وانهلالها

سيلها يقال انهلت السماء اذا سالت والحريصة السحابة

تقع في الارض شديدة الوقع فتقشر وجه الارض فصفا

اي صفا ما هذه النطافة بعدما اقلعت والنطفة الماء

يقال ارض في فلان اعذب ارض الله نطفة وقيل ما

رأينا اعذب نطفة ولا اقرب منيافة ولا اذل مطية

من الابلة فقال اعرابي فعلام تضرب اكباد الابل

النطاف

السحابة



## لعب السيول به فاصبح ماؤه غللا في

يقطع في اصول الخروع

لعب السيول به اي جاءه من كل وجه

كأنهن تلعبن والغلل الماء يجري في اصول

الشجر والغيل الماء يجري على وجه الارض و

الغيل الشجر الملتف والخروع النبت الناعم

## فبسمى وتخيل هل سمعت بغدرة رفع اللواء

لنا بها في المجمع

قال يقال لكل غادر لواء فيقول

هل كان منا ما يرفع للناس ويشهر ٥

## انا نعف فلا نريب حليفنا ونكف شح

نفوسنا في المطمع

قوله لا نريب حليفنا اي لا نأتيه بامر يريبه



ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجر في الهيجاء

الرماح ونبدع

بآمن مالنا بقوى مالنا أو ثقته في نفوسنا والأحرار أن نطعن الرجل الرجل ونبدع الرمح فيه وندعي نقول يا آل فلان ٥

ونخوض غمرة كل يوم كريهة تردي

النفوس وغنمها للأشجع

تردي تهلك وغنمها للأشجع يقول الغنيمة فيها لأهل الشجاعة والبأس أي للذي هو أقوى وأشجع ٥

ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمنا ونظعن

غيرنا للأمرع



دار الحفاظ الدار التي لا يقيم بها الا من حافظ على حسبه وذلك أنه لا يحافظ على حسبه ٥ الا الشريف والأمرع السنة الخصبة

ومثله قول سلامة بن جندل

يقال محبسها أدنى لمرتعها ولو نعادي ببكء كل محلوب

يقول محبسها في دار الحفاظ لها نا عدونا فهو أدنى لا ترتع حيث شاءت ونعادي نوالي والبكء قلة اللبن فيقول نحن نقيم وإن صارت إبلنا كلها بكية ومثله قول عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذي أراطى تسف الجلة الخور الدرينا

ومثله

نقيم على دار الحفاظ بيوتنا فهم خير أيسار وخير فوارس ٥

بسبيل ثغر لا يسرح أهله سقم يشار لقاؤه

بالإصبع

بسبيل أي بطريق يقول لا يسرحون فيه إبلهم


من الخوف لقربهم من العدو والنغم المخوف
وبيان الفلاة أي يقال هذا أخبث بقعة
في الأرض ۵

فسمى مايدريك أن رب فتية باكرت لذتهم

محمرة عقب الصبوح عيونهم بمرا هناك

عقب الصبوح أي بعد الصبوح قال والأصل
بمرأ ولكنه ترك الهمز يقول بمنظر من
الحياة حسن ومسمع حسن ۵

بكروا على بسحرة فصبحتهم من عاتق كدم

عاتق خمرة عتيقة كدم الذبيح يقول
كأنها دم دابة ذبح فدمه طري والمشعشع
المرقق بالماء ۵

ومعرض تغلى المراجل تحته عجلت طبخته

ولدى أشعث باذل ليمينه قسما لقد أنضجت

المعرض اللحم الذي لم يبلغ نضجه يقول أشعث
من الفتيان يبذل يمينه أي يحلف ولم يتورع
لم يكفه عن اليمين ورع ومضى عليها ۵

ومسهد بين منازل الكلال بعثتهم بعد الرقاد

المسهّد الممنوع من النوم يقول جاء وكان الذين
قلّما دعهم أن يأتوا عنه بعثتهم الى نواهم
طلّع والناهم الضامر والطلّع التي
تنكي أيديها وأرجلها ٥

## أودى السّفار برمّها فتخالها هيما مقطّعة حبال الأذرع

الرّمّ الشحم وأودى به السّفار ذهب به يقال
ثوبٌ قد أودى أي قد تهيّأ للذهاب ومثلٌ
من الأمثال للشيء إذا ذهب أودى درمٌ وأنشد
كما قيل في الحرب أودى درم
وأصل هذا المثل أن درم بن دبّ بن ذهل
بن شيبان ويقال درم بن دبّ من بني
أشعث بن همّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان
كان قُتل فلم يُودَ ولم يثأر به فقال قائل
أودى درم فصارت مثلاً لما لا يدرك به والهيام

أن يأخذ الإبل شبه الحمّى من شهوة الماء
فتشرب ثم لا تروى فإذا أصابها ذلك فصد لها
عرق ليخفّ الداء عنها ويبرد    قال الأعشى
ولم ينقطع عبد عروقها من حمال ٥

## ومطيّة حملت رحل مطيّة حرج تنمّ من العثار بدعدع

حملت رحل مطيّة يقول نجن على إبل فكلّما
أحسّ بعير أو قام حوّلت رحله على آخر والحرج
الطويلة على الأرض وتنمّ من العثار بدعدع
قال كانت الإبل في الجاهلية إذا عثرت قيل
لها دعدع ولعاً لشمر ونُشى فلما جاء الإسلام
كره ذلك ٥ قال عبد الرحمن ابن أخي الا
صمعي
حدثنا عمّي قال حدثنا أبو مسلم الطائفي قال
كره في الإسلام أن يقال دعدع وقيل
قولوا    اللهمّ ارفع    وانفع

ومناخ غير ثئية عرسته قمن من الحدثان

يقال ما لي في المكان ثئية أي مكث وقمن
أي خليق أي يكون به الحدثان والوحشة
ويقال فلان قمن أن يفعل ذاك أي خليق
وأنشد أو ترحلون فإنا منكم قمن
أي خلقاء أن نلحق بكم وإني المضجع غير مطمئنة

عرسته ووساد كفي ساعد خاظي

الخاظي الممتلئ والبضيع اللحم وهو اسم وخد
كما قيل دخيس ويقال دسع بجرته
إذا دفع بها وقصعها إذا بلعها فيقول هذا
لا تمتلئ عروق يده من الدم إنما تمتلئ عروق يد
الشيخ كما قال بادية عروقه من الغضن

فرفعت عنه وهو أحمر فاتر قد بان عني

فاتر أي قد فتر وأحمر يعني باعده ومثل
بان عني قولهم قد انقطعت رجلي عن أنها معي

فنزى بحيث توكأت ثفناتها أثرا

يريد كأن موضع ثفناتها موضع قطا يعني أفقه

وقال أيضا وهي أصمعية

أظعنة ولا تودعنا هند لتجزين لنا غزال أن صدف

اي ما اشد ما خلت والتصدف الميل عما تحب
الى ما تكره والمرأة الصدوف التي تميل وجهها
عن زوجها عند الجماع والكنود الكفور والجحود
ومنه ان الانسان لربه لكنود اي جاحد
لنعمته كافر وبه سميت كندة وانشد
للاعشى
فيطي تسطي بصلب الفؤاد ووصال الحبل وكنادها

وشطت لتناك المزار وخلتها مفقدة أن

فلسنا نخما الى الكشاحة بيننا لنبسينا

الكشاحة العداوة والبغض يقال فلان كاشح
اي عدو ويقول اذا اصاب الغريب منا نكبة نعينا
عليه وتخللت الضغائن من قلوبنا ٥



فلا نفحش في دارنا وصديقنا ولا ورع النهى

يقول لا نفحش اذا كنا في اهلنا ولا نفحش على
على صديقنا والورع الجبان الهيوب فيقول
اذا ابتذرنا المجد لم نبتدره ونحن نهابه اي
نحن متقدمون فيه ٥

وانا سواء كهلنا ووليدنا لنا خلق جزل الشمايله

يقول نحن كلنا حلماء غلاما مثل كهلنا
لنا خلق جزل اي جسيم ضخم والشمايل الاخلاق
والطبايع والجلد المسن القوي

وانا ليغشى الطامعون بيوتنا اذا كان عوصا



الرفد العون والعطية إذا كان الرفد
معاصا غير سهل المخرج بذلنا فأعطينا ٥

يوم الحفيظة

وإني لمن قوم فإني جهلتهم مكاسب في

الأهل إني ذبيان أزماحنا بكشبه

عالتها أي شقت عليها وعاله شق عليه
والجد أي جد ما لقيت من الشدة ٥

فأثنوا علينا لا أبا لأبيكم بإحساننا إن

الثناء هو الخلد

ويروى بإحساننا أن الثناء هو الخلد

أي هو من المتروز فكأنه قد أعطي الخلد قال
وإنما أراد قول ابن هرمة
وإذا اللئيم أهلكم فحدثوا ومن الحديث مهالك وخلود ٥
يقول من الحديث ما إذا أحدث به هلك أهله
مما عليهم فيه من العار ومنه ما هو يتروز لأهله

بمجلسنا يوم الكفافة خيلنا لنمنع سبي

بمجلس ضنك والرماح كأنها دوالي جرور

الضنك الضيق والدوالي الأرشية التي يدلي
بها المجرتها والجرور التي لا تخرج دلوها إلا
بجمل والبكر شي تقتد منه الأرشية
وجرد قد تحصت وذهب زبرها ٥

إلى الليل حتى أشرقت بنفوسها و زبن مظلوم

أشرقت أغصت يقال شرق بريقه أي غص به
ومظلوم دم يجري في غير حينه لم يكن أدرك
يريد أنها أخاضت فيه دوابرها وهي تأخذ
جوافرها و ورد أحمر ٥

دوابرها وورد

نصبن سراعا بالمضيق عليهم وثنين بطاء الانحنش

نصبنا سراعا أي تجد تجدنا أو هنا من نزعتهم
وثنين بطاء أي غير منكشفة لا نزيد الفرار
أي هي قطف إذا انثنت ٥

ولاهم سبلو

إذا هي تنك السمهري نحورها وخامت

عن الأبطال نحرها القنا

تنك انتظم وخامت جبنت وكرهت
يقال خام بنو فلان عن بني فلان إذا كرهوا
الإقدام عليهم والقد السيوط ٥

سوالفها عوج إذا هي أدبرت لكر سريع فهي

فأنعه

سوالفها عوج إذا هي أدبرت عن القوم يقال
تهنوء للنيل فهي قابعة وجرد إذ أدخلت
أيديها في أعناقها لم تمدها لمضي قال
عنترة
إذا تقع الرماح بجانبيه تأخر قابعا منه سدود ٥
حدثنا الزبيدي قال قال عبد الرحمن حدثنا
عمي عن أبي عمرو قال تكلم ابن الزبير فأجابه
رجل فقال من هذا أفنيكت فقال ابن الزبير ٥
كأنه الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة
القنفذ ٥

فيها

وقال الحادرة

أمبيتت سمية صرمت حبلي ونأت
وخالفت بشكلها أشكلي

صرمت حبلي يقول قطعت وصلي وخالف
شكلها شكلي يقول خالف نجارها نجاري
وأمرها أمري وقال بعضهم نجار
وبعضهم نجار ٥ قال وسمعت
حبر بن الفضيل يقول نجار لا أزيد بهم نجارا
أي ضربا لا أزيد بهم غيره والنجر شكل
النجار يقال فلان كريم النجار أي الخلقة
والقدر ٥

وعدا العوادي عن زيارتها الا تلاقينا
على شغل

عدا العوادي صرفتني الصوارف
عن زيارتها الا أن نلتقي ونحن على شغل

ورجاهم يوم الدوار كما يرجو المقامر
نيل الخصل

الدوار نسك لأهل الجاهلية يطوفون
حوله يقول رجا أن تلقاهم يوم الدوار
حين يطيفون بالنسك ونيل الخصل أي
كما يرجو الذي قمر أن يحوز القمر

ولقد عرفت لبزنات وتبلعدت الأثال الاقيها
سن الحسل

العرب تقول لا أفعل ذاك حتى الحسل
والحسل الضب الصغير من حين يفقس ٥

عنه البيضة من مبالغ فتنة لا تحرك
ويعيش ما في بنية وتلك مماية ٥

فيئي إليك فإنني رجل لم يخزني حسبي ولا

فيئي إليك أي تباعدي عني وارجعي
إليك ٥

أصل

أدع الفواحش إذ أسب بها وتركها

فكليهما أقلي ٥

ووجدت آبائي لهم خلق عف الشمائل

غير ذي دخل

غير ذي دخل يقول أنا غير مدخول يقال
رجل فيه دخل ورجل مدخول إذا كان
فيه عيب ٥

ولو أن

لو تصدقين لقلت إنهم صبر على النجدات

النجدة القتال والشدة والأزل
الضيق أي يحبسون في المكان الضيق فلا
تبرحون يقول إذا ابتلوا صبروا ٥

وعلى الرزية من نفوسهم وتلاتل اللزبات

والقتل

الرزية المصابة في النفس والمال
والتلاتل الزلازل واللزبات

الأَزْمَةُ الشِّدَّةُ يُقَالُ نَزَلَتْ
بِالنَّاسِ أَزْمَةٌ أَيْ جُوعٌ وَشِدَّةٌ ٥

هَلَّا سَأَلْتِ إِذَا هُمُ احْتَمَلُوا وَتَحَوَّلُوا الْخَطِيطَةِ

مَحْلُ

الْخَطِيطَةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَقَدْ
أَخْطَأَهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَالْمَحْلُ الْجَدْبُ ٥

يُعْيِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِحُهُمْ وَجَفَتْ مَرَاتِعُهَا

عَزِبٌ كَذِبُ

يُعْيِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِحُهُمْ أَيْ لَا يَجِدُونَ
بِهَا مَسْرَحًا لِإِبِلِهِمْ وَجَفَتْ لَمْ تُطْعِمْهُمْ يَقُولُ
لَا يَجِدُ النَّازِلُ بِهَا مَا يَأْكُلُ ٥

إِذْ لَا يُدَنِّسُنَا الشِّتَاءُ وَلَا نَطَأُ الضَّعِيفَ

إِرَادَةُ الْأَكْلِ

وَيُنَفِّسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا نَظَرَ الْفَوَارِسُ

عَوْرَةُ الرَّجُلِ

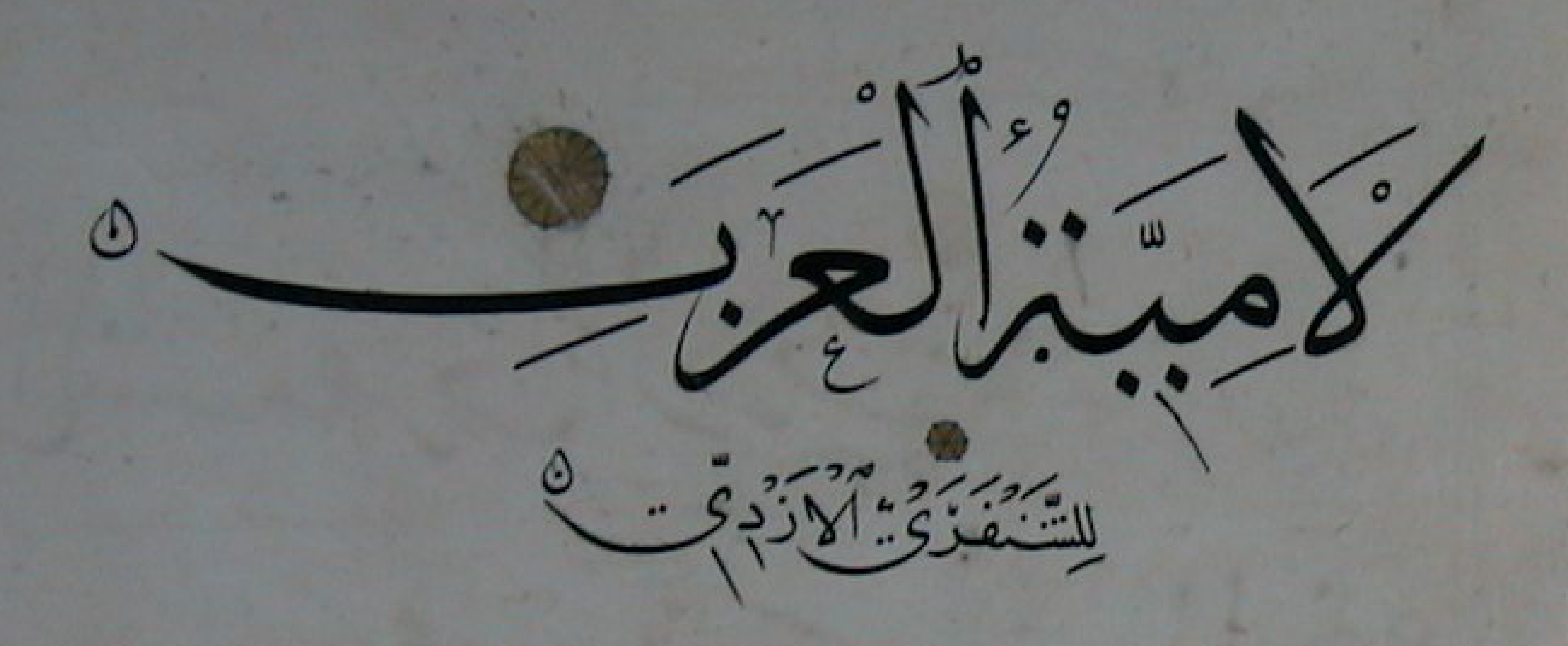
الْمُقْبِلِينَ نُحُورَ خَيْلِهِمُ حَدَّ الرِّمَاحِ وَغَبْيَةَ

النَّبْلِ ٥

أصل الغبية الدفعة الشديدة من المطر
ثم كل دفعة من نبل أو خيل أو
شيء فهو غبية
قال ذو الرمة
إذا استهلت عليها غبية أرجت مرابض العين حتى يأرج الخشب
قال أبو عبد الله اليزيدي
حدثني أحمد بن الحارث الخزاز عن
ابن الأعرابي قال سمعت أعرابيا يقول ما
يسرني بعلمي علم فقيل له وما علمك قال
أعلم أن الغيث يخيب البقل ويكثر
الوبل وأن شر الغبيات غبية النبل
وأن شر النساء الحميراء المحياض
والنويداء الممراض

تم شعر الحادرة

بأسره على يد العبد
المستغفر من ذنبه
المفتقر إلى رحمة ربه
محمد بن حسام المشهور
بشمس الدين السلطاني
في رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة والحمد لله
وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلامه
نقل من كتابة قبلة الكتاب ياقوت في بلدة هراة


لامية العرب
للشنفرى الأزدي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الشنفرى الأزدي

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

أقيموا صدور مطيكم أي تهيؤوا للارتحال فإنه لا مقام لكم بعدي إذ كنت الدافع عنكم والمدافع لكم

فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وأرحل

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متحول

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ سرى راغبا أو راهبا وهو يعقل

ولي دونكم أهلون سيد عملس وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

السيد الذئب والعملس الخفيف والأرقط النمر والزهلول الخفيف والعرفاء الجيأل الضبع

هم الأهل لا مستودع السر ذائع لديهم

ولا الجاني بما جر يخذل



وكل أبي باسل غير أنني إذا عرضت أولى

الأبي الحمي الأنف الذي لا يقيم على الضيم والباسل الشديد وأصله من البسل وهو الحرام فهو حرام أن يناله الرجال

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ

وما ذاك إلا بسطة عن تفضل عليهم وكان

الأفضل المتفضل

وإني كفاني فقد من ليس جازيا بحسنى

ثلاثة أصحاب فؤاد مشيع وأبيض إصليت

يقول كفاني هذه الثلاثة قلبه وسيفه وقوسه مشيع كأنه في شيعة وأصحاب وأصليت مجرد يعني سيفا وصفراء القوس والعيطل الطويل

وصفراء عيطل

نيطت إليها ومحمل

هتوف من الملس المتون يزينها رصائع قد

هتوف ذات صوت ومن الملس يريد أنها من عود أملس سليم من العقد والرصائع سيور القوس يزان بها ويحمل علاقة

كأنها ثكلى

إذا زل عنها السهم حنت كأنها مرزأة

ولست بمهياف يعشّي سوامه مجدّعة سقبانها وهي بهّل

المهياف الشديد العطش والهيفاء الريح الحارّة المعطشة وسوامه ماله ومجدّعة مقطوعة أطراف آذانها لئلّا تلحقها العين وبهّل لا اصرار عليها

ولا جبّاء أكهى مربّ بعرسه يطالعها في شأنه كيف يفعل

أجبّاء الجبان والأكهى البليد مثل الكهام والمربّ لا يفارق أهله ومن أنده

ولا خرق هيق كأنّ فؤاده يظلّ به المكّاء يعلو ويسفل

المكّاء طاير أخضر يكون في الماء

ولا خالف داريّة متغزّل يروح ويغدو داهنا يتكحّل

الخالف الفاسد يقال هو خالفة أهله والداريّة مقيم لا يبرح ولا يفارق البيوت ومتغزّل يغازل النساء ويدّهن ويكتحل

ولست بعلّ شرّه دون خيره ألفّ إذا ما رعته اهتاج أعزل

العلّ الذي لا خير عنده والألفّ العاجز أي إذا رُوّع هلج وهو أعزل بغير سلاح

ولست بمحيار الظلام إذا انتحت هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل

يقول لا أتحيّر في الظلام انتحت

اعتمدت والهوجل البليد الذي لا هداية له والبهماء التي لا علم لها والتعسيف الذي يسير في الارض على غير هدى ٥

إذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي تطاير منه

قادح ومفلّل ٥

الأمعز الأرض فيها حصى والمناسم اراد الاصابع والصوان الحجارة الضخام الملس والمفلل المكسر يقول اذا اصاب رجلي حجر اقدحت نارا ٥

أديم مطال الجوع حتى أميته وأضرب عنه

الذكر صفحا فأذهل ٥





الخمص الجوع والخميص الجائع والمخمصة المجاعة
والحوايا الامعاء وماري اسم رجل تغار تفتل
فتلا محكما ٥

## واغدو على القوت الزهيد كما غدا ازل

تهاداه التنائف اطحل

الزهيد القليل والتنائف المفاوز جمع تنوفة
والازل الذي لا الية له والاطحل في لونه كدورة
كلون الطحال ٥

## غدا طاويا يعارض الريح هافيا يخوت

باذناب الشعاب ويعسل

الطاوي الطيان الجائع ويخوت يطلب ٥

والشعاب جمع شعب ويعسل يعدو ويعارض
الريح يشتم ٥

## فلما لواه القوت من حيث امه دعا فاجابته

نظائر نحل

اصل لويته مطلته ومنه لواه حقه اذا مطله
ومنه الحديث لي الواجد ظلم وامه قصده ٥
واجابته نظائر نحل مثله من ذئاب جوع ٥

## مهللة شيب الوجوه كانها قداح

بكفي ياسر تتقلقل

المهللة الدقيقة الخلق كانها اهلة في الدقة
والياسر واليسر الذي يضرب بالقداح ٥



أو الخشرم المبعوث حثحث دبره محابيض

أرداهن سام معسل

الخشرم النحل المبعوث من وكره وحثحث حرك محابيض جمع محبض وهي قضبان يستخرج بها العسل والدبر النحل الواحد دبرة ٥

مهرتة فوه كأن شدوقها شقوق العصي

كالحات وبسل

مهرتة واسعة الأشداق والأفوه الواسع الفم والباسل هاهنا الكريه الوجه ٥

فضج وضجت بالبراح كأنها وإياه نوح

فوق علياء ثكل



أصل النوح الجماعة ثم جعل للنساء والبراح الأرض الواسعة لا نبت فيها شبهه عوا الذئاب بنوح النساء

وأغضى وأغضت واتسى واتست به مراميل

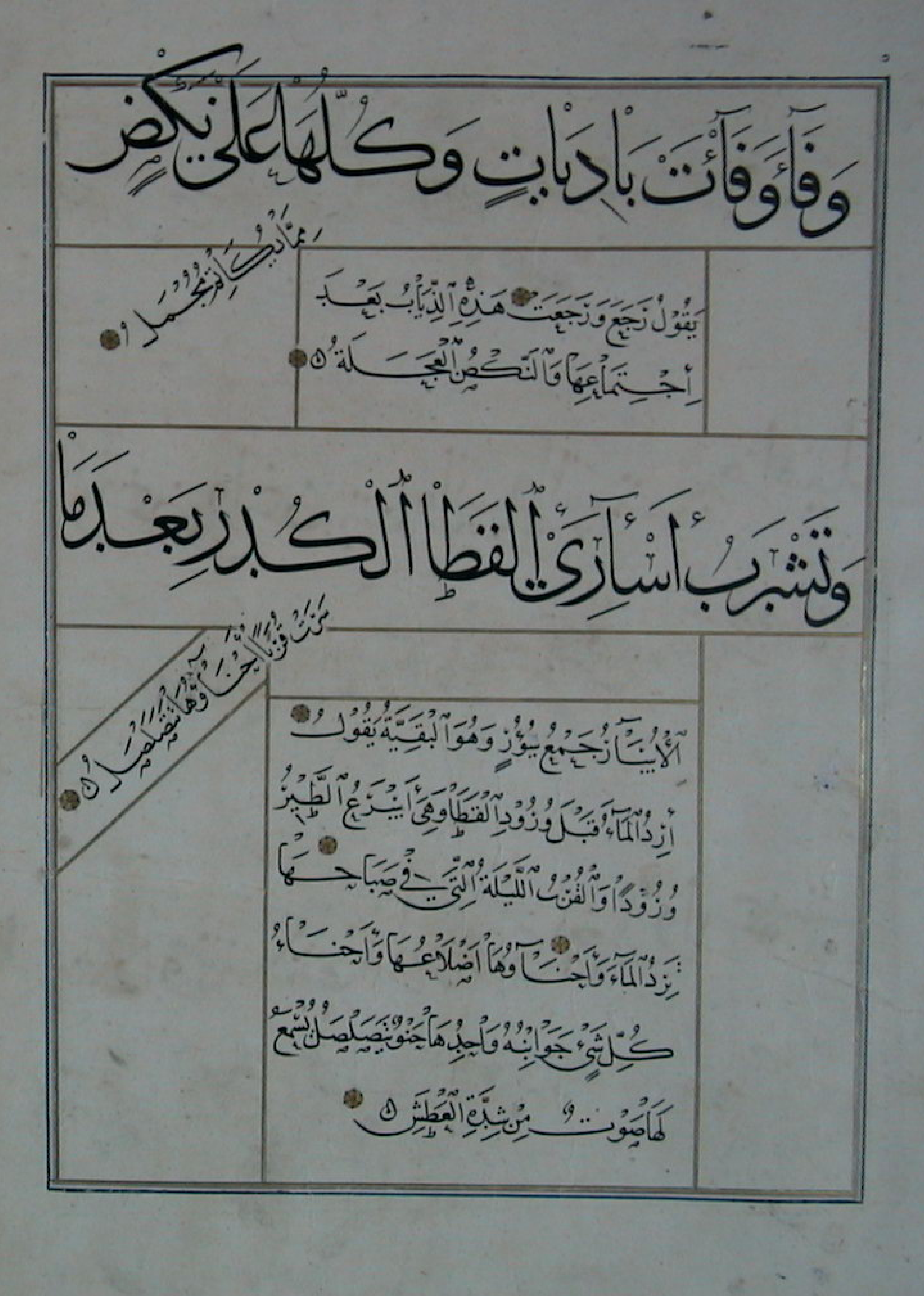
عزاها وعزته مرمل

يقول قد أغضى على ما به من جوع واتسى بعضها ببعض من الأسوة ومراميل لا زاد لهم والمرمل الواحد ٥

شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت

وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل

يقول شكا الذئب إلى الذئاب ثم ارعوى بعد الشكوى فكف وصبر ٥



وفاء وفاءت بادرات وكلها على نكظ مما يكاتم مجمل

يقول رجع ورجعت هذه الذئاب بعد اجتماعها والنكظ العجلة

وتشرب أساري القطا الكدر بعدما سرت قرباً أحناؤها تتصلصل

الأسار جمع سؤر وهو البقية يقول ازد الماء قبل ورود القطا وهي أسرع الطير ورودا والقرب الليلة التي في صباحها ترد الماء وأحناؤها أضلاعها والأحناء كل شيء جوانبه واحدها حنو وتصلصل تسمع لها صوت من شدة العطش

هممت وهمت وابتدرنا وأسدلت وشمر مني فارط متمهل

أي هممت بورود الماء وهمت الذئاب معي بالورود فابتدرنا أنا وهي فسبقت وأسدلت أرخت آذانها في العدو وفارط متقدم ومتمهل على رفق ومهل

فوليت عنها وهي تكبو لعقره يباشره منها ذقون وحوصل

العقر مقام الشاربة من الحوض وذقون جمع ذقن وتكبو تعثر

توافين من شتى إليه فضمها كما ضم أذواد الأصاريم منهل

توافين يعني القطا كما توافي الاصاريم وهي الجماعات
من بيوت الاعراب ۞ شبه القطا بكثرة الناس
في الورود والشتى الطرق المختلفة ۞ ه

كأن وغاها حجرتيه وحوله أضاميم
من سفر القبائل نزل

وغاها أصواتها يقال سمعت وغى القوم ووحاهم
ووغاهم أصواتهم وحجرتاه جانباه والاضاميم
جمع اضمامة وهي الجماعة والسفر المسافرون ۞ ه

فعبت غشاشا ثم مرت كأنها مع الفجر
ركب من احاظة مجفل

العب الجرع والغشاش على عجلة والركب



ركاب الابل خاصة دون غيرها يقول وردت
على عجلة ثم صدرت في بقايا من الظلمة واحاظة
قبيلة من اليمن وقيل من الازد وقيل موضع ۞ ه

وآلف وجه الأرض عند افتراشها بأهدأ
تنبيه سناسن قحل

بأهدأ أي بمنكب أهداء وشبه بجحفة
وترفعه عن الارض والسناسن معارز الاضلاع
في الصلب وقحل يابسة ۞ ه

وأعدل منحوضا كأن فصوصه كعاب
دحاها لاعب فهي مثل

أعدل منحوض يعني ساعده الذي يتوسد ۞ ه

والمحوض المكتنز اللحم وفصوصه مواضع عظامه
تشبهها في قلة لحمها وظهورها بكعاب
ضرب بها لاعب فمثلث اى انتصبت ٥

على الشنفرى وطول العهد

فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل لما اغتبطت

طريد جنايات تياسرن لحمه عقيرته لايها

حم اول ٩

تياسرن لحمه تقسمنه اخذ من الميسر ٥

تنام اذا ما نام يقظى عيونها حثاثا الى

مكروهه تتغلغل ٩

تنام يعني الجنايات هي في نومه يقظى لا يقصر
في ان يبغى له طالبا يتخذنه حثاثا سراعا

والف هموم ما تزال تعوده عيادا كحمى

الربع او هي اثقل

يقول تعاودني الهموم كما يعتاد الحمى المحموم

اذا وردت اصدرتها ثم انها تثوب فتاتي

من تحيت ومن عل

يقول اذا وردت الهموم اصدرتها فترجع
الى من كل وجه ٥

فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة

احفى ولا انتعل

ابنة الرمل الحية ويقال بقرة او ظبية وضاحيا
بارزا للحر ٥

فأنّى لمولى الصبر اجتاب بزّه على مثل قلب

يقول أنا ولي الصبر اجتاب أقطع وألبس
وأشعل الحزم ويروى وأفعل

الشمع والحزم أفعل

وأعدم أحيانا وأغنى وإنما ينال الغنى ذو

أغنى استغنى والبعدة البعيد الهمة والمتبذل
الذي يبذل نفسه للسفر يقول من كان
بعيد الهمة نال ما يطلب

البعدة المتبذل

الغنى أتخيل

فلا جزع من خلة متكشّف ولا مرح تحت

ولا تزدهي الأطماع حلمي ولا أرى سؤولا

بأعقاب الأقاويل أنمل

تزدهي تستخف وأعقاب الأمور مآخيرها
والأنمل النمام يقال رجل ذو نملة أي نميمة

وليلة نحس يصطلي القوس ربها وأقطعه

اللاتي بها يتنبل

قال الأصمعي سألني الرشيد ما أبلغ
ما وصفت به العرب البرد فقلت قوله وليلة نحس يصطلي
القوس ربها ويقول يوقد قوسه وأسهمه من شدة البرد

دعست على غطش وبغش وصحبتي سعار

وإرزيز ووجر وأفكل

دعيت من الذعر وهو الوطء والدعر ايضا الطعن
والعطش الظلام والبغش المطر الخفيف والسعار
الجوع والارزيز البرد والافكل الرعدة والوجل الخوف

فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة وعدت كما أبدأت والليل أليل

أيمت أرملت يقول جعلت النساء ايامى والاولاد
يتامى وعدت والليل بظلمته كأني لم
أفعل شيئا ٥

وأصبح عني بالغميصاء جالسا فريقان مسؤول وآخر يسأل

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا فقلنا أذئب عس أم عس فرعل

عس جاء وذهب وطلبه الفرعل ٥

ولد الضبع والجمع الفراعل يقول اغرت عليهم
فنبحت كلابهم وتوهموه ذئبا ٥

فلم تك إلا نبأة ثم هومت فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل

هومت يعني الكلاب أي نامت بعد النباح
والتهويم النوم القليل شبه نفسه في سرعته
بقطاة أو صقر ٥

فإن يك من جن لأبرح طارقا وإن يك إنسا ما كها الإنس تفعل

ويوم من الشعرى يذوب لعابه أفاعيه في رمضائه تتململ

لوابه لعابه لعاب الشمس وهو ابيض شبيه

الخيوط يدل في الجو ويمتد عند الحر والرمض
والرمضاء انقاد الحصى من شدة وقع الشمس
أي تضطرب أفاعيه من شدة حره

نصبت له وجهي ولا كن دونه ولا ستر إلا الأتحمي المرعبل

الأتحمي ضرب من البرود والمرعبل المقطع

وضاف إذا هبت له الريح طيرت لبائد عن أعطافه ما ترجل

الضافي يعني شعره الطويل واللبائد تلبد وتوسخ
لأنه لا يغسله ولا يرجل لا يرسل ولا يسرح

بعيد بمس الدهن والفلي عهده له عبس عاف من الغسل محول

وتروى له عبس وهو الوسخ عاف لا عهد له بالغسل
والدهن والغسل الخطمي والعبس جمع عبسة وهي
الدوابة الصغيرة ومحول قد أتى عليه حول

وخرق كظهر الترس قفر قطعته بعاملتين بطنه ليس يعمل

الخرق الفلاة الواسعة والعاملتان رجلاه
وبطنه بطن الخرق ليس يعمل لا يمشى فيه

فألحقت أولاه بأخراه موفيا على قنة أقعي مرارا وأمثل

أي قطعه كله وجازه وأوفى على الجبل
والإقعاء القعود على الركبتين وناصب القدمين

كقعدة الكلب والسبع وإنما يقعي ويمثل
لأنه مرتبئ مرتقب ليرى شيئا يطلع فيعين عليه

ترود الأراوي الصحم حولي كأنها عذارى عليهن الملاء المذيل

ترود تجيء وتذهب والصحم في ألوانها سواد إلى صفرة
والمذيل الطويل الذيل شبهها بالعذارى
لأنها تعرض له ٥

ويركدن بالآصال حولي كأنني من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

يركدن يثبتن حوله لأنهن قد أنسن به

كما أنسن بالأعصم وهو الذكر من الوعول
والآصال العشيات لأنه يرد الماء مع الأراوي
فقد أنست به وإنما سمي الأعصم لبياض في
يديه شبهه بالعصام وهو الحبل أدفى مائل
القرن ينتحي يتعمد وكيح الجبل حرفه
والأعقل الذي قد اعتصم بالجبل فيقال وعل
أعقل وأروية عقلاء ٥

نقلت عن كتابة قبلة الكتاب
ياقوت بن عبد الله رحمة الله عليه ٥

تمت اللامية بحمد الله تعالى وصلواته
على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلامه

كتبه العبد محمد بن حسام
المشهور بشمس الدين السلطاني
في سنة تسع وعشرين وثمانمائة
ببلدة هراة حميت عن الآفة والبلية
حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا
على إحسانه ٥



وفاء وفاءت بادباتٍ وكلّها على نكظٍ

مما يكاتم مُجمِلُ

يقول رجع ورجعت هذه الذئاب بعد اجتماعها والنكظ العجلة

وتشرب أسآري القطا الكدرُ بعدما

سرت قرباً أحناؤها تتصلصلُ

الأسآر جمع سؤر وهو البقية يقول أرد الماء قبل ورود القطا وهي أسرع الطير ورودًا والقرب الليلة التي في صباحها ترد الماء والأحناء أضلاعها والأحناء كل شيء جوانبه واحدها حنو يتصلصل يسمع لها صوت من شدة العطش

هممتُ وهمّت وابتدرت وأسدلت

وشمّر مني فارطٌ متمهّلُ

أي هممت بورود الماء وهمّت الذئاب معي بالورود فابتدرت أنا أو سبقت وأسدلت أرخت آذانها في العدو والفارط المتقدم والمتمهّل على رفق وسهل

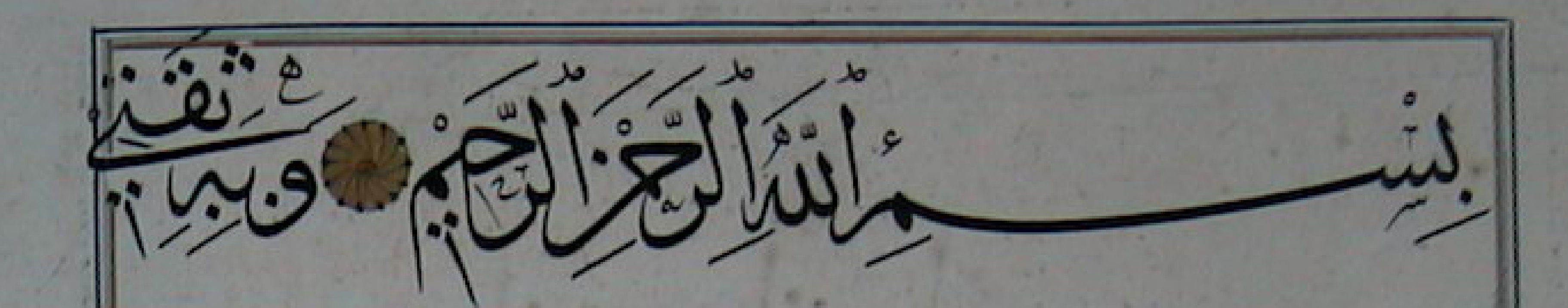
فولّيت عنها وهي تكبو لعقره يباشره منها

ذقونٌ وحوصلُ

العقر مقام الشاربة من الحوض وذقون جمع ذقن وتكبو تعثر

توافين من شتّى إليه فضمّها كما ضمّ

أذواد الأصاريم منهلُ




قال هشام بن الكلبي كانت اياد بن نزار
تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى
الابلة وكان عليه قصر تحج العرب اليه وهو
القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر في قوله

والقصر ذي الشرفات من سنداد

وكانت اياد اكثر نزار عددا واحسنهم
وجوها وامدهم اجساما واشدهم امتناعا
وكانوا لا يعطون الاتاوة احدا من الملوك
وكانوا لقاحا واللقاح الذين لا يعطون الخراج
فكان من قوتهم انهم نهضوا على امراة كسرى
نوشروان فاخذوها واموالا لها كثيرة فجهز



اليهم كسرى الجنود مرتين كل ذلك
تهزمهم اياد ثم انهم ارتحلوا حتى نزلوا الجزيرة
فوجه اليهم كسرى بعد ذلك ستين الفا
وكان لقيط بن يعمر الايادي نزيل الحيرة
فبلغ الخبر لقيطا فكتب الى اياد وهم بالجزيرة

سلام في الصحيفة من لقيط الى من بالجزيرة من اياد

بان الليث كسرى قد اتاكم فلا يشغلكم سوق النقاد

اتاكم منهم ستون الفا يزجون الكتائب كالجراد

على حنق اتينكم فهذا اوان هلاككم كهلاك

عاد

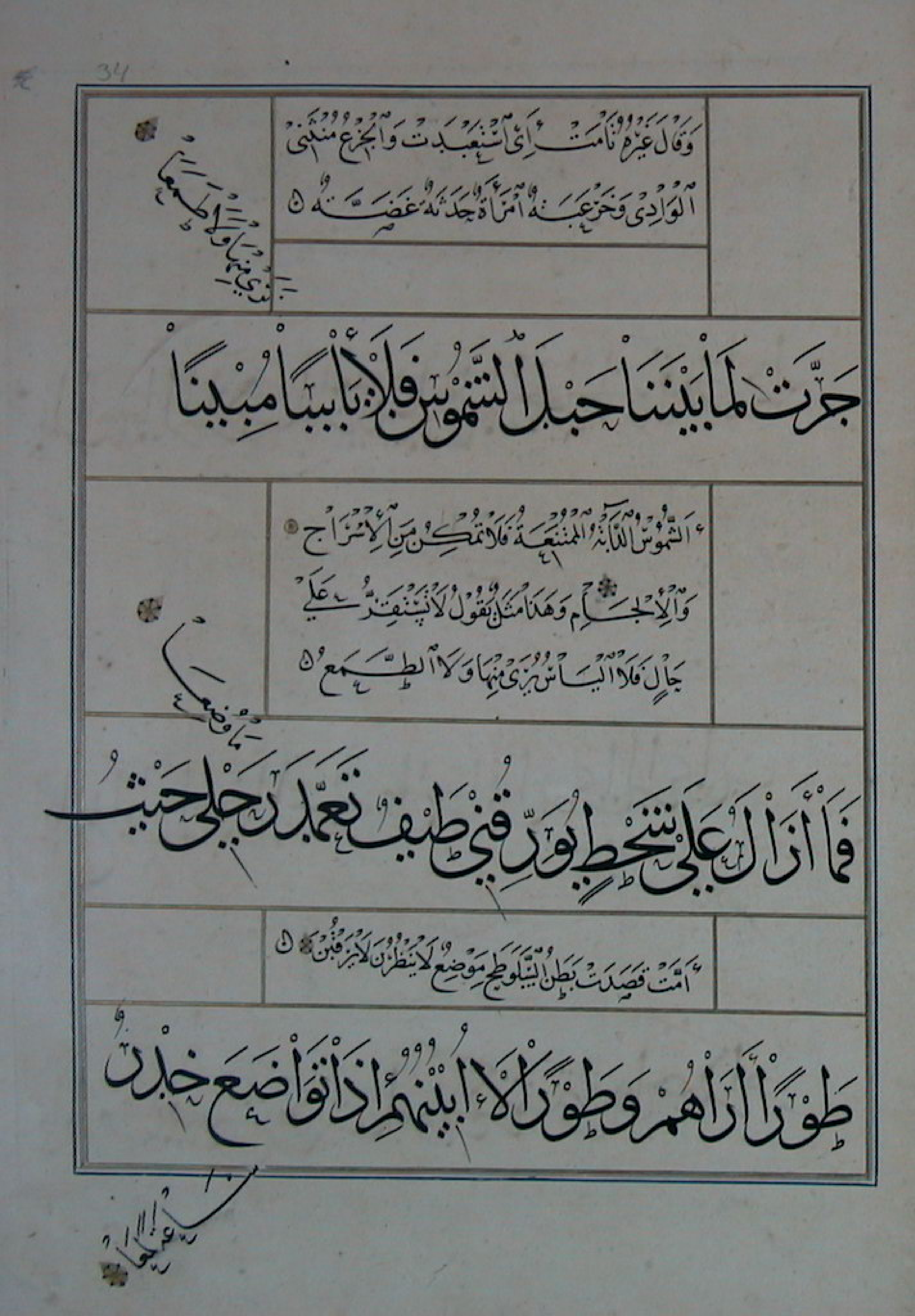
فلما وردت الخيل كتب لقيط الى اياد
هذه القصيدة يحذرهم ويحرضهم على الاستعداد
للمحاربة ويصف لهم الخيل ۵

يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لي الهم والاحزان والوجعا

يريد يا دار عمرة من هذا الموضع الذي احتلت
الجرع منه والجرع مفعول به وهو رمل بين قيع وسطه
ويكثر ويرق نواحيه فيعشب ونحلها
الناس جرع وجرعة وجرعاء واجرع ۵

تامت فؤادي بذات الجزع خرعبة مرت تريد بذات العذبة البيعا

تامت ضللت وذهبت به وتيمت مثله ۵



وقال غيره تامت اي استعبدت والجزع منثنى
الوادي وخرعبة امراة حدثة غضة ۵

جرت لما بيننا حبل الشموس فلا يأسا مبينا ترى منها ولا طمعا

الشموس الدابة الممتنعة فلا تمكن من الاسراج
والالجام وهذا مثل يقول لا ينتفر على
حال فلا الياس يرى منها ولا الطمع ۵

فما أزال على شحط يؤرقني طيف تعمد رحلي حيث ما وضعا

امت قصدت بطن السليطح موضع لا ينظرن لا يرقبن ۵

طورا اراهم وطورا لا ابينهم اذا تواضع خدر ساعة لمعا

لا يبينهم أي لا تستبينهم طورا أحيانا
تواضع تباعد وتراخى عنى تباعد لا أراه ثم يلمع
في الآل فأراه والآل هو السراب ولمعانه بريقه ه

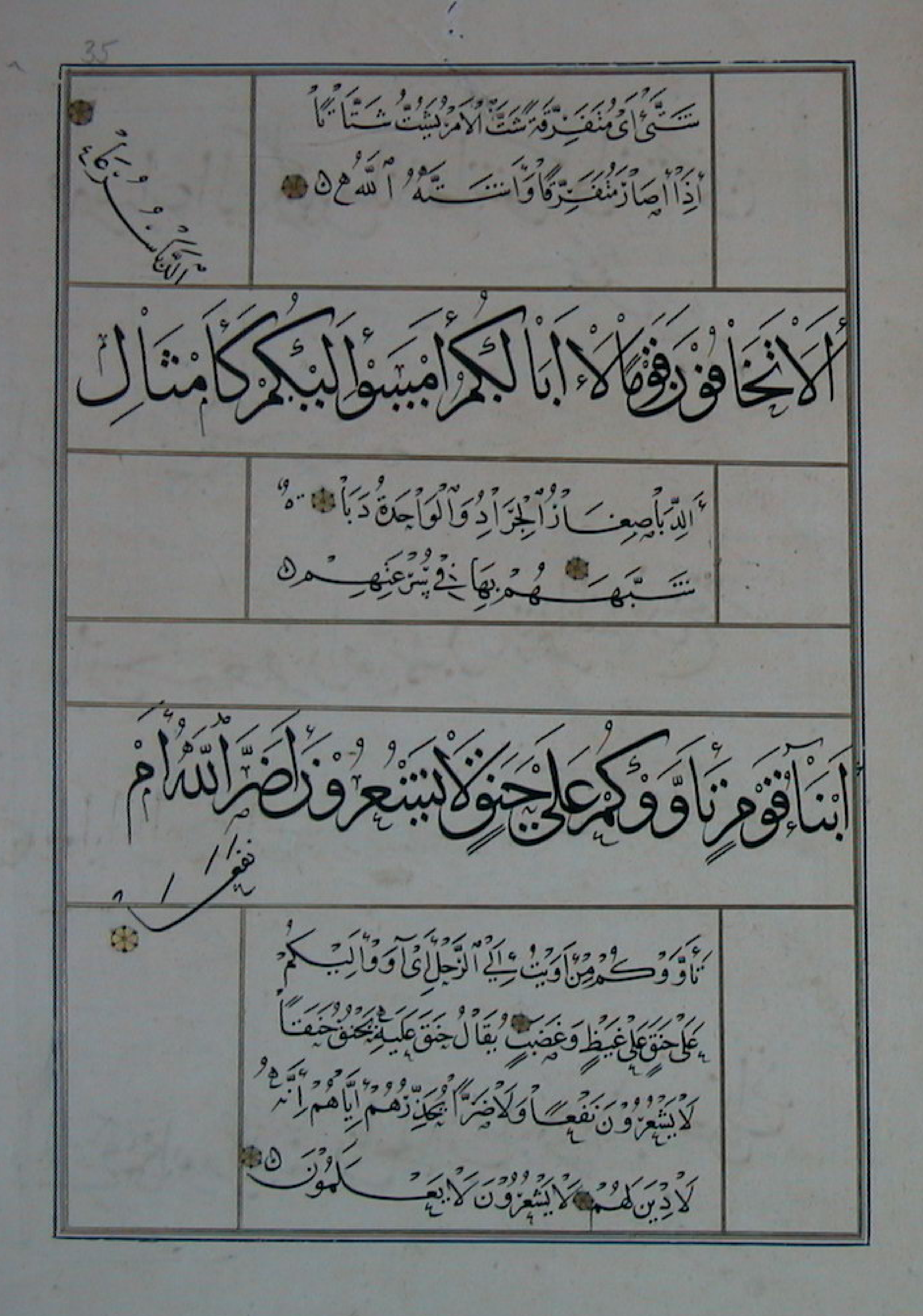
بل أيها الراكب المزجي على عجل نحو الجزيرة مرتادا ومنتجعا

المزجي الذي يسوق ومرتادا طالب حاجة
ومنتجع ينتجع أرضا أي يطلب كلأها ه

أبلغ إيادا وخلل في سراتهم إني أرى الرأي إن أعص قد نصعا

أي نصع فلا تشبه فيه خلل أي خص بالإبلاغ
أياهم رسالتي ه

يا لهف نفسي إن كانت أموركم شتى وأحكم أمر الناس فاجتمعا


35

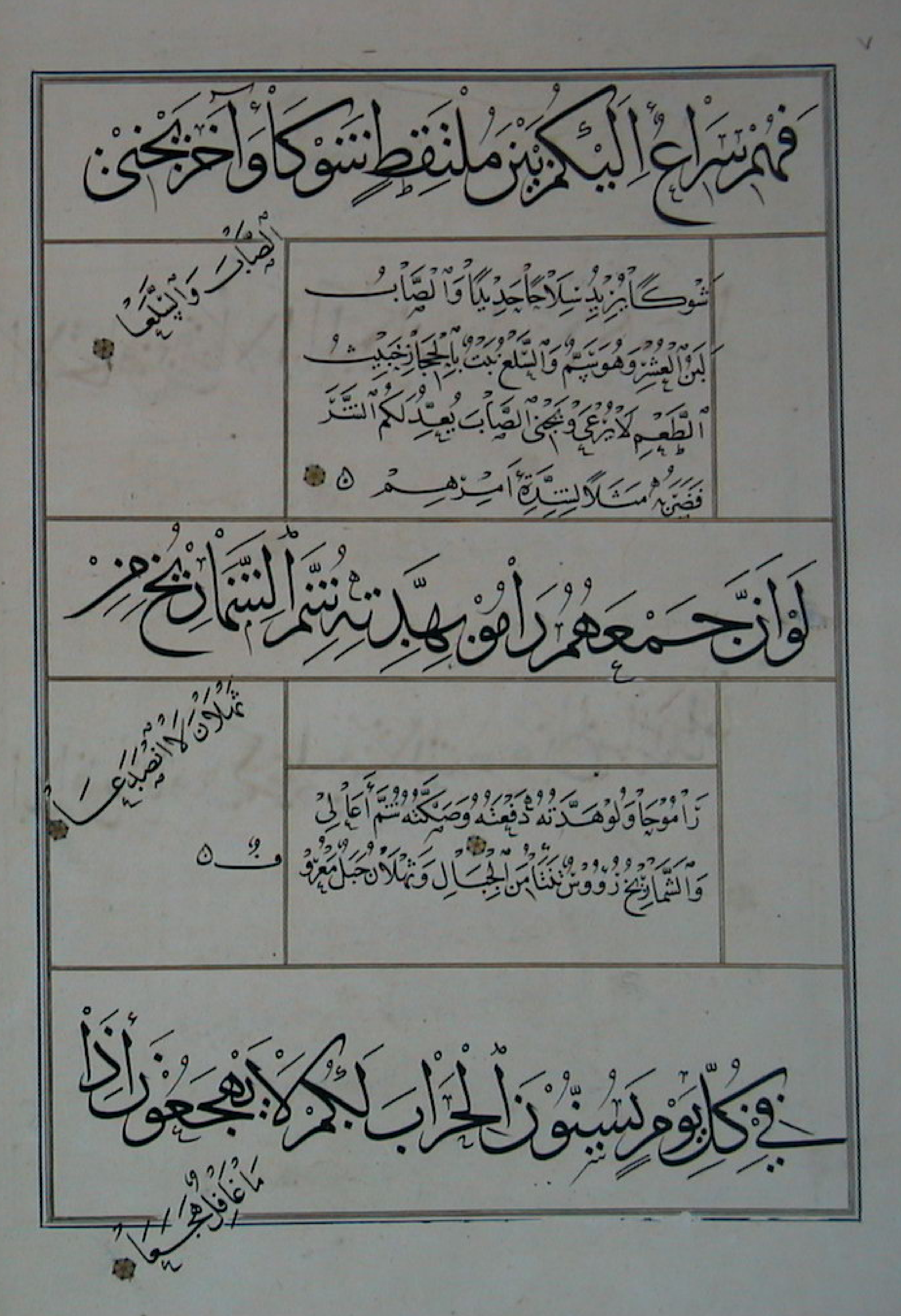
شتى أي متفرقة شت الأمر يشت شتا
إذا صار متفرقا وأشتته أنا ه

ألا تخافون قوما لا أبا لكم أمسوا إليكم كأمثال الدبا سرعا

الدبا صغار الجراد والواحدة دباة
شبههم بها في سرعتهم ه

أبناء قوم تآووكم على حنق لا يشعرون أضر الله أم نفعا

تآووكم من أويت إلى الرجل أي أويت إليكم
على حنق على غيظ وغضب يقال حنق عليه يحنق حنقا
لا يشعرون نفعا ولا ضرا تجدهم أياهم أنه
لا دين لهم لا يشعرون لا يعلمون ه



فهم سراع اليكم بين ملتقط شوكا وآخر يجني

الصاب والسلعا

شوكا يريد سلاحا حديدا والصاب
لبن العشر وهو سم والسلع نبت بالحجاز خبيث
الطعم لا يرعى ويجنى الصاب يعد لكم الشر
فضربه مثلا لشدة امرهم

لو ان جمعهم راموا بهدته شم الشماريخ من

ثهلان لانصدعا

راموا حاولوا هدته دفعته وصكته شم اعالي
والشماريخ رؤوس نتناين الجبال وثهلان جبل معروف

في كل يوم يسنون الحراب لكم لا يهجعون اذا

ما غافلوا هجعوا



يسنون يحدون الحراب جمع حربة لا يهجعون
اي لا ينامون اذا نام الغافل

خزرا عيونهم كأن لحظهم حريق نار ترى

منه السنا قطعا

خزرا جمع اخزر وهو الذي ينظر بمؤخر
عينيه السنا الضوء مقصور

لا الحرث يشغلهم بل لا يرون لهم من دون

بيضتكم زرعا ولا شبعا

الحرث الازدراع فلما سأل الحجاج بعض
عماله ازرعتم فقال لحرثنا وبزرع الله بيضتكم
اي اصلكم يقول ليست لهم همة الا ان يستأصلوكم
فلا يبقوا منكم احدا

وأنتم تحرثون الأرض عن سفه في كل معتمل

تبغون مزدرعا

عن سفه أي غفلة منكم عن أمرهم
مزدرعا من الازدراع

وتلقحون حيال الشول آونة وتنتجون بدار

القلعة الربعا

الشول اناث الابل التي قد شولت ألبانها
أي جفت وذهبت وذلك عند طلوع سهيل
فيرسل فيها الفحل وتنقطع أولادها وحيالها ما
حال منها فلم تحمل وآونة أحيانا واحدها أوان وبدار
القلعة الدار التي تريد أن تنتقل عنها والربع
الفصيل الذي ينتج في الربيع



وتلبسون ثياب الأمن ضاحية لا تجمعون وهذا

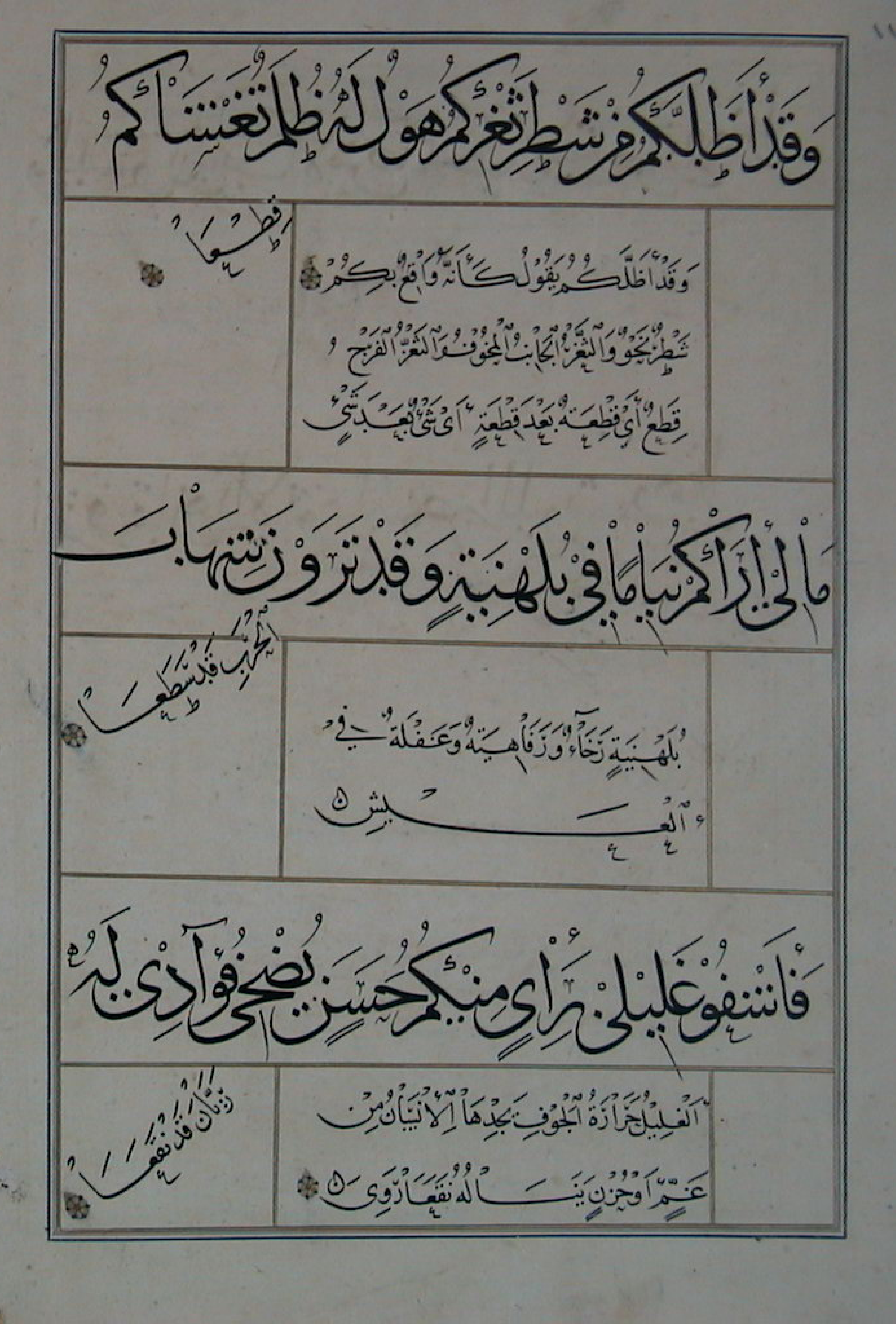
الليث قد جمعا

الليث يعني به الزبير كسرى

أنتم فريقان هذا لا يقوم له هصر الليوث وهذا

هالك صقعا

صقعا أي فزعا وذاهب عقل وهو مأخوذ
من الصقع الذي تصيبه الصاعقة فتذهب
بعقله صاعقة وصاقعة ومثله قول أوس
يا با دليجة من لحي مفرد صقع من الأعداء في شوال
أي ينتظرون أن يوقع به فقد ذهب عقله
وقوله في شوال لأنهم يبادرون بالغارة
في شوال قبل أن تدخلوا الأشهر الحرم فيأمن
الناس بعضهم بعضا



وقد أظلكم من شطر ثغركم هول له ظلم تغشاكم قطعا

وقد اظلكم يقول كأنه واقع بكم
شطر نحو والثغر الجانب المخوف والثغر الفرج
قطع أي قطعة بعد قطعة أي شيء بعد شيء

مالي أراكم نياما في بلهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

بلهنية رخاء ورفاهية وغفلة في
العيش

فاشفوا غليلي برأي منكم حسن يضحي فؤادي له ريان قد نقعا

الغليل حرارة الجوف يجدها الانسان من
غم أو حزن ينا له نقعا روى



ولا تكونوا كمن قد بات مكتنعا إذا يقال له افرج غمة كنعا

مكتنع أي متخشع ذليل غمة غم وأهل
المدينة يسمون المجلل معموما وهو من ذا
كنع خشع وانقبض

صونوا جيادكم واجلوا سيوفكم وجددوا للقسي النبل والشرعا

الشرع الأوتار الدقاق والواحدة منها شرعة
والنبل جميع

واشروا تلادكم في حرز أنفسكم وحرز نسوتكم لا تهلكوا هلعا

اشروا أي بيعوا وليس يريد أن تباع بثمن
ولكن يقول طيبوا عنها أنفسا وتحولوا عنها

وأصله من الشاري الذي يبيع نفسه بالآخرة
عوضًا من الدنيا ٥

وَلَا يَدَعْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِنَائِبَةٍ كَمَا تَرَكْتُمْ بِأَعْلَى بِيشَةَ النَّخَعَا

يقول لا يُسْلِمَنَّ بعضكم بعضًا لنائبة تنزل
وأعلى بيشة موضع ٥

أَذْكُوا العُيُونَ وَرَاءَ السَّرْحِ وَاحْتَرِسُوا حَتَّى تَرَى الخَيْلَ مِنْ تَعْدَائِهَا رُجُعَا

يقول أجِدّوا النظر وضعوا الربايا وهو من قولك
أذكيت النار أجّجتها رُجُعًا واحدها راجع وهو الضامر
الذي قد ذهب لحمه فقيل له رجيع سفر ٥

فَإِنْ غُلِبْتُمْ عَلَى ضَنٍّ بِدَارِكُمْ فَقَدْ لَقِيتُمْ بِأَمْرٍ حَازِمٍ فَزَعَا



يقول جاءكم الفزع وقد أخذتم بأمر الحزم يقول
خذوا بالحزم واخرجوا على ضنٍّ بداركم فإن أصبتم فقد
أبليتم عذرًا وأصابكم الفزع وقد حذرتم فلا
ترجعوا على أنفسكم بلوم ٥

هَيْهَاتَ لَا مَالَ مِنْ زَرْعٍ وَلَا إِبِلٍ يُرْجَى لِغَابِرِكُمْ إِنْ أَنْفُكُمْ جُدِعَا

لَا تُثْمِرُوا المَالَ لِلْأَعْدَاءِ إِنَّهُمُ إِنْ يَظْفَرُوا يَحْتَوُوكُمْ وَالتِّلَادَ مَعَا

لا تثمروا ويقول لا تكثروا وإذا يحتووا
عليكم والتلاد المال القديم ٥

وَاللهِ مَا انْفَكَّتِ الأَمْوَالُ مُذْ أَبَدٍ لِأَهْلِهَا إِنْ أُصِيبُوا مَرَّةً تَبَعَا



ما انفككت أي ما زالت ومدبر رفع ما بعده
ومنذ بحر

يعدي فينقطعا

يا قوم إن لكم من عز أولكم إرثا قد أشفقت أن

يودي يهلك

فانقطعا

وما يرد عليكم عز أولكم إن ضاع آخره أو ذل

فلا تغرنكم دنيا ولا طمع لن تنعشوا بزماع ذ

تنعشوا أي تجبروا وتحيوا والزماع التهيؤ للحرب
يقال أزمع عليه

ذلك الطمعا

يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها إني أخاف عليها

الأزلم الجذعا

بيضتكم أي أصلكم الأزلم الجذع الدهر
لأنه لا يهرم أبدا فهو أبدا جذع

جمعا

يا قوم لا تأمنوا إن كنتم غيرا على نسائكم كسرى وما

هو الجلاء الذي تجتث أصلكم فمن رأى مثل

الجلاء الحشر والطرد ويروى
هو البلاء الذي يبقي مذلتكم إن طار طائركم يوما وإن وقعا

ذا رأيا ومن سمعا

فقلدوا أمركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب

يقول صيروا لكم رأيا ولا تختلفوا ومضطلعا
أي محتملا لله دركم أي خيركم رحب

مضطلعا



والذناءِ وانعسه

لا مترفاً إن رخاءُ العيشِ ساعده ولا إذا عضّ مكروهٌ به خشعا

مسهّد النوم تعنيه ثغورُكم يروم منها إلى الأعداء مطّلعا

ما انفكّ يحلب درّ الدهر أشطرَه يكون متّبعاً طوراً ومتّبِعا

يقول يأتي عليه كلُّ حالٍ من رخاءٍ وشدةٍ فهو يحلب أشطرَ الدهر ٥

وليس يشغله مالٌ يثمّره عنكم ولا ولدٌ يبغي له الرفعا

---

حتى استمرّت على شزرٍ مريرتُه مستحكم الرأي لا قحماً ولا ضرعا

يقول فتل فتلاً شديداً والشزر الذي لا يفتل على وجهه أي فتل مفتولاً مريرته أي فتل فتلاً شديداً ٥

كمالك بن قنانٍ أو كصاحبه زيد القنا يوم لاقى الحارثين معا

إذ عابه عائبٌ يوماً فقلت له دمّث لجنبك قبل الليل مضطجعا

قوله دمّث لجنبك قبل الليل مضطجعا يقول تهيّأ للأمر قبل وقوعه ٥


فساوروه فالفوه أخا علل في الحرب يحتبل

أخا علل في الحرب أي يلقى الحرب مرة بعد
أخرى يحتبل يصيد والحبائل الأشياء ٥

عبل الذراع أبيا ذا مزابنة في الحرب لا عاجزا

مستنجدا يتحدى الناس كلهم لو قارع الناس

يقول هو ذو نجدة يتحدى الناس يبارز ويدعو
يقال فلان يتحدى في العلم وغيره
قارع من المقارعة ٥



هذا كتابي إليكم والنذير لكم فمن رأى رأيه منكم ومن سمع

لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل فاستيقظوا إن خير العلم ما نفعا

فلما بلغ إياد كتاب لقيط استعدوا للمحاربة الجنود التي بعثها كسرى
فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا حتى رجعت الخيل وقد أصيب
من الفريقين جميعا ثم إنهم اختلفوا فيما بينهم وتفرق جماعتهم
فلحقت طائفة بالشام وأقام الباقون بالجزيرة فهذا ما كان من
حديث لقيط وكسرى وإياد قال ابن دريد لم تقل العرب
قصيدة في النذير أجود من هذه يعني شعر لقيط ٥

كتبه محمد بن حسام المشتهر بشمس الدين السلطاني في
ذي القعدة الحرام سنة تسع عشرة وثمانمائة في
دار السلطنة هراة حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا على
نبيه محمد وآله ومسلما تسليما ٥

نقل من كتابة قبلة الكتاب ياقوت

المستعصمي نور الله روحه وتغمده الله بغفرانه

اللهم صل على سيدنا ومولانا نبي الرحمة

محمد وآله وأصحابه الغر الطيبين الطاهرين

